بعد فشلهم في تمرير قرار يمنع ارسال جنود اضافيين

الديمقراطيون يدفعون نحو قرار يقيد صلاحيات القوات الامريكية في العراق والبيت الابيض يؤكد: سنتصدى

واشنطن / الوكالات

يعمل الديمقراطيون في مجلس الشيوخ على استبدال السلطات التي خولها الكونغرس للرئيس الأمريكي جورج بوش لشن الحرب على العراق وتقليص دور القوات الأمريكية ووضع جدول زمني لسحب جميع القوات المقاتلة بحلول آذار العام المقبل، وفق ما كشف مصدر ديمقراطي بارز.

ومن جانبه حذر البيت الأبيض أنه سيتصدى لأي تحرك لإعادة صياغة السلطات الممنوحة لبوش والتي قد تثير صراعاً دستورياً يتعلق بالمدى الذي قد يذهب إليه الكونغرس في تقييد سلطات الرئيس بوش كقائد أعلى للجيش.

وسيلغي القرار، الذي يتبناه السيناتور جو بيدن والسيناتور كارل ليفن، السلطات، التي منحها الكونغرس لبوش عام ٢٠٠٣، واستبدال صياغته بلغة جديدة تقلص مهام القوات الأمريكية في العراق إلى أدوار محددة منها محاربة عناصر تنظيم القاعدة وتدريب القوات العراقية ومساعدة العراقيين في الدفاع عن حدودهم.

وبرر المصدر الأسباب الداعية للإلغاء اللغة الأصلية لقرار التفويض بأنه لا يواكب الظروف الراهنة في العراق ولأن "الأسباب الداعية لمنح الرئيس السلطات للغزو في ٢٠٠٣ لم تعد قائمة."

وسيدعو القرار الجديد إلى سحب القوات المقاتلة، التي لن تناط إليها مهام في إطار العمليات العسكرية المحدودة، في آذار العام المقبل، وهي ذات التوصيات التي رفعتها "مجموعة دراسة العراق."

ونفى الزعماء الديمقراطيون تحديد إطار زمني لإمكانية تقديم القرار إلا أنه من المتوقع البت في كيفية المضي قدماً خلال اجتماع مقرر في مطلع الأسبوع المقبل.

ويشار أن بيدن، رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ والمرشح الديمقراطي للانتخابات الرئاسية العام المقبل، أول من طرح فكرة تعديل قرار سلطات الحرب في العراق، الذي أجازه المجلس بـ٧٧ صوتاً مقابل ٢٣ في تشرين الأول عام ,٢٠٠٢

وكان ليفن، رئيس لجنة الخدمات المسلحة ضمن الرافضين له..

وفي غضون ذلك فند الناطق باسم البيت الأبيض طوني فراتو مزاعم الديمقراطيين بأن دواعي القرار، الذي خول الرئيس بوش سلطات إرسال قوات أمريكية لتعزيز قرارات مجلس الأمن الدولي، مازالت فاعلة."

وذكر طوني فراتو بتصريحات بوش التي قال فيها ان الامريكيين لا يخوضون في العراق المعركة التي ذهبوا اليها لكن المعركة التي وجدوا انفسهم فيها في الوقت الراهن، وقال: ان المجتمع الدولي يعترف بهذه الحقيقة، وان قرارات مجلس الامن الصادرة بعد الحرب تأخذ في الاعتبار الظروف المتغيرة في العراق.

ويأتي تحرك الديمقراطيين الجديد إثر فشلهم الأحد في حشد الأصوات اللازمة لتمرير قرار، غير ملزم، يدين خطة الرئيس الأمريكي جورج بوش، لإرسال ٢١٥٠٠ جندي إضافي إلى العراق.

وجاء رفض مناقشة القرار إثر فشله في الحصول على الـ٦٠ صوتاً اللازمة (٥٦ صوتاً لصالحه مقابل ,٣٤)

ويأتي الفشل عقب تبني مجلس النواب الجمعة الفائت قراراً غير ملزم يرفض الخطة القاضية بإرسال ٢١٥٠٠ جندي إلى العراق.

وعلق زعيم الأقلية الجمهورية في مجلس الشيوخ، ميتش ماكونيل، عقب التصويت"على الصعيد العملي القرار غير ملزم ولا يقدم شيئاً إلا أنه صمم كمحاولة للتعبير عن رفض المهمة الجديدة..من منظورنا لا يمكنك مناقشة مهمة جديدة في العراق دون التطرق إلى تمويل هذه القوات."

وانحى الجمهوريون باللائمة على الديمقراطيين، الأغلبية في مجلس الشيوخ، لفرض القرار عليهم ومنعهم من إدخال تعديلات على نصه أو التقدم بقرارهم الخاص.

وفي شأن متصل، وصف زعيم الأغلبية الديمقراطية في مجلس الشيوخ الأمريكي، السيناتور هاري ريد الحرب التي قادتها الولايات المتحدة ضد العراق بالخطأ الفادح الذي يفوق خطأ حرب فيتنام وذلك في معرض انتقاداته المتواصلة لسياسة الرئيس الأمريكي.

وقال ريد خلال مقابلة مع " CNNهذه الحرب وضع خطير للغاية.. وتتضمن أفدح خطأ للسياسة الخارجية في تاريخ الولايات المتحدة.. نجد أنفسنا في حفرة عميقة وعلينا التماس الطريق للخروج منها."

وجاء رد أعلى مسؤول ديمقراطي في مجلس الشيوخ، على سؤال إذا ما كانت حرب العراق خطأ يفوق حرب فيتنام بـ"نعم."

جنود امريكيون يتولون الجانب الاداري في الجيش الامريكي

بعد انحسار كرم الدولة القريبة المضيفة لهم

الامم المتحدة تطالب المانحين الدوليين بالمزيد من الدعم المالي لمواجهة مشكلة اللاجئين العراقيين

جنيف / رويترز

قالت المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للامم المتحدة يوم الجمعة إن الامم المتحدة ستدعو المانحين الدوليين في نيسان لعمل المزيد للقضاء على أزمة اللاجئين المتزايدة في العراق حيث يفر ٥٠ ألف شخص من منازلهم شهريا.

وقال رون ريدموند المتحدث باسم المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للامم المتحدة ان الاجتماع الذي سيعقد يومي ١٧ و١٨ نيسان سيسعى للحصول على مزيد من المساعدة لمن نزحوا بسبب العنف وتوفير منازل جديدة في الخارج للاجئين الذين يتدفقون خارج العراق بعد أربع سنوات من الغزو الذي قادته قوات بقيادة الولايات المتحدة.

في حين غادر بعض اللاجئين قبل بداية الحرب في عام ٢٠٠٣ قال ريدموند ان العنف مؤخرا تسبب في تصاعد موجة نزوح جماعي فيما يضع "ضغوطا هائلة" على المنطقة.

وأضاف ان "كرم ضيافة الدول القريبة التي تضيفهم ينحسر" مشيرا الى أن سوريا تضيف الان مليون عراقي والاردن ٧٥٠ ألفا وتضيف كل من مصر وايران ولبنان وتركيا عشرات الآلاف.

ورحب ريدموند باعلان واشنطن الاسبوع الماضي أن الولايات المتحدة ستستقبل سبعة الاف عراقي هذا العام وقال ان المفوضية العليا لشؤون اللاجئين يحدوها الامل في تأمين اعادة توطين ٢٠ ألفا معرضين للخطر في الخارج في عام ,٢٠٠٧

واضاف ريدموند أن هناك حاجة لتقديم مساعدات لمليوني نازح لا يزالون داخل العراق بينهم ٧١٢ ألفا شردوا منذ تفجير سامراء في عام ٢٠٠٦ وهو الشرارة التي أشعلت موجة من العنف قتل فيها عشرات الآلاف.

وقال ريدموند ان المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للامم المتحدة تسلمت ٢٥ مليون دولار من ٦٠ مليون دولار طلبتها لعملياتها في العراق لمساعدة اللاجئين وكانت الولايات المتحدة أكبر مانح بتقديمها ١١ مليون دولار.

كما قدمت السويد واستراليا والدنيمارك وجمهورية التشيك أموالا. وتعهدت جهات مانحة أخرى بتقديم مساعدات لكن لم يتم تسلمها بعد. وامتنع ريدموند عن تحديد حجم الاموال التي تسعى المفوضية للحصول على تعهدات بها خلال اجتماع نيسان الذي قال انه قد يضم ما بين ٣٠٠ و٥٠٠ مشارك.

انفجار مفخخة في العلاوي يوقع خمسة شهداء وقصف في ابو دشير يخلف عشرة ضحايا

بغداد/ المدى

اعلنت مصادر امنية أمس السبت استشهاد خمسة اشخاص على الاقل واصابة نحو ٢٠ آخرين في انفجار سيارتين مفخختين وعبوة ناسفة في مناطق متفرقة من بغداد.

وقالت المصادر ان "مدنيين على الاقل استشهدا واصيب خمسة آخرون في تفجير بسيارة مفخخة استهدف دورية للشرطة في منطقة العلاوي بوسط بغداد" موضحا ان التفجير وقع حوالي الساعة ١١,٤٠ قرب مبنى المتحف الوطني العراقي.

واعلن مصدر في وزارة الدفاع العراقية "مقتل مدنيين واصابة اربعة آخرين في تفجير بسيارة مفخخة استهدف دورية مشتركة للقوات العراقية والاميركية في حي الجامعة.

وافاد المصدر ذاته بأن "مدنيا قتل واصيب خمسة آخرون في انفجار قنبلة وضعت داخل حافلة صغيرة في شارع الجمهورية في سوق الشورجة وسط بغداد".

واكدت مصادر امنية ان عشرة اشخاص اصيبوا بجروح اثر سقوط عدد من قذائف الهاون على عدد من المنازل في منطقة ابو دشير.

الى ذلك قالت مصادر الشرطة أن عشرة مدنيين اصيبوا بجراح متفاوتة جراء سقوط اربع قذائف هاون صباح امس السبت على حي ابو دشير في بغداد .

وأضافت المصادر: "إن اربع قذائف هاون سقطت صباح امس على الاحياء السكنية في حي ابو دشير جنوب بغداد اسفر ت عن إصابة عشرة مدنيين بينهم امرأتان بجراح متفاوتة والحاق اضرار بمنزلين آخرين." وأوضح أن قوات الأمن حضرت على الفور إلى المنطقة وقامت بنقل الجرحى الى مستشفى اليرموك القريب.

لتحقيق مستويات عالية من الأمن

مسؤول أمريكي يؤكد دعم بلاده لحكومة المالكي

بغداد/ المدى

قال ديفيد ساترفيلد المستشار الاقدم في وزارة الخارجية الامريكية ومنسق شؤون العراق إن الادارة الامريكية تدعم الحكومة العراقية من أجل تحقيق مستويات عالية من الامن وتمكينها من اجراءات المصالحة الوطنية لتنفيذ البرامج الاقتصادية والسياسية.

وأوضح ساترفيلد ، خلال حديث عبر الدوائر التليفزيونية أجراه مساء أمس الاول مع عدد من وسائل الاعلام المكتوبة في بغداد، أن الحكومة الامريكية تعمل عبر عدة مسارات لتحقيق مستوى اعلى من الامن في بغداد لتمكين حكومة رئيس الوزراء نوري المالكي من تولي مسؤولياتها في تنفيذ بنود مشروع المصالحة الوطنية وانهاء عمليات العنف الطائفي ... مشيرا إلى أن العراق يحتل قمة أولويات عمل الادارة الامريكية.

وأضاف " الادارة الامريكية لديها الثقة بان حكومة المالكي قادرة على تحقيق النجاح وصنع مستقبل أفضل للعراقيين وان ذلك يتطلب قيادة شجاعة وتعاون جميع القيادات السياسية والاجهزة الحكومية لخلق مناخات ملائمة لترسيخ اسس التقدم."

وحول اعلان الحكومة البريطانية سحب عدد من قواتها من جنوب العراق قال ساترفيلد إن الانسحاب جزئي ويعطي مدلولات بان الوضع الامني في تلك المناطق أخذ في التحسن وان القوات العراقية يمكنها القيام بالمهمة."

وعن خطة بغداد قال إن تقييم مدى نجاح الخطة يحتاج الى عدة شهور ودراسات متعددة من قادة ميدانيين سواء عراقيين أو أمريكيين وبما يحدد نسبة تنفيذ الاهداف.

وتوقع ساترفيلد زيادة العمليات الارهابية الهادفة الى احداث عنف طائفي بقصد افشال الخطة الامنية مشيرا الى ان ذلك وضع في الاعتبار وان خطوات كثيرة مضادة اتخذت بهذا الصدد.

ووصف اعمال العنف في العراق بالداخلية وقال انها قضية داخلية يجب التعامل معها سياسيا واقتصاديا، مبينا ان التدخل الخارجي هو الذي لعب دورا في زيادتها.

وطالب دول الجوار بضبط حدودها لمنع تسلل الارهابيين الى العراق الى جانب قطع الدعم عنهم وتمويلهم.

وعن دور ايران قال ساترفيلد "اننا نحاول ايقاف انشطة تدخل الحرس الثوري وقوات القدس في شؤون العراق" مشيرا الى وجود دلائل على مشاركتهم في تسهيل عمليات الهجوم ضد القوات المتعددة الجنسية والعراقيين.

وأوضح أن الحكومة الامريكية تتطلع الى ان تكون علاقات العراق مع جيرانه جيدة وذلك يتطلب من الجيران ان يعترفوا بسيادة العراق ويمتنعوا من التدخل في شؤونه الداخلية.

المالكي في احد الاجتماعات

بعد فرار المسلحين من بغداد نحو المناطق المحيطة

الفضيلة يدعو الى تطبيق "فرض القانون" في واسط

الكوت/ المدى

قال مصدر في الأمانة العامة لحزب الفضيلة بمحافظة واسط الجمعة إلى تشديد الإجراءات الأمنية في المحافظة وتعزيز حواجز التفتيش عند مداخلها وعند حدودها الإدارية، ولكي تأخذ خطة (فرض القانون) مديات واسعة شمال واسط.

وقال الدكتور جعفر جودة الأمين العام لحزب الفضيلة في محافظة واسط: إن النجاحات الاولية التي حققتها خطة (فرض القانون) في بغداد جعلت الكثير من المسلحين يفرون الى المناطق المحيطة بها ومنها مناطق شمالي الصويرة .

وأضاف كانت في محافظة واسط خطة ساندة لخطة فرض القانون سعت الى تطبيقها قوات الأمن وتلمسها المواطنون ميدانياً.

ومهما كانت الاجراءات الامنية فاعلة ومشددة تبقى الحاجة لتنفيذ إجراءات أكثر شدة شمالي المحافظة ملحة.

وتعد مناطق شمالي محافظة واسط خصوصاً الصويرة والمناطق المحاذية لناحية جبلة في بابل وناحية الوحدة التابعة الى المدائن من المناطق الساخنة في المحافظة لذلك يتوجب تشديد الاجراءات في حواجز التفتيش في تلك المناطق لمنع تسلل العناصر المسلحة الى المحافظة خصوصاً مع احتمال لجوء المسلحين الى المناطق المحيطة ببغداد ومنها مناطق شمالي محافظة واسط.

اعلان

إني جواد عباس محمد بجاي.. فقد مني إجازة السوق المرقمة ١٠٢٠ تاريخ الاصدار ١٩٨٧/١٢/١٣ نوع خصوصي والصادرة من مديرية مرور النجف.. الى من يعثر عليها تسليمها الى جهة اصدارها.

اشراقات "فرض القانون"

الشارع الذي يزود الناس بالأمل

حيدر الصواف

اطلق مازن العنان الى بصره مع حسرة حزينة وهو ينظر الى الشارع الفاصل بين حي العدل وحي الحرية بسبب جمود الحياة فيه وعدم عبور السيارات القادمة منه اوالذاهبة اليه .

يعرف مازن ان " ثقافة العزل " بين المناطق جديدة على التداول الشفاهي بين الناس ، وهي تعبر عن سوء الفهم في التصورات والمعتقدات والمفاهيم ولابد ان يوما سيأتي لتتجلي فيه الحقيقة.

خطة فرض القانون أخذت يومياتها تشيع في نفوس الناس الأمل والطمأنينة، واخبار الهدوء والسلام اخذت تزحف من مناطق معينة الى المناطق الاخرى وبدأت تنتشر في أوساط الناس.

مازن من المهجرين الذين وقعوا ضحية سوء الفهم ممن استقبلتهم مدينة الحرية المحاذية تماما لحي العدل ، وهو يعلم ان ابرياء من اهالي الحرية هجروا كما هو شأنه حينما هجر من العدل .

وقف مازن تلك الوقفة الحزينة وهو يتمنى ان يعود الى بيته الصغير الذي اشتراه بكده وتعبه ثم صرف عليه اموالا (من شقى العمر) كي يصبح بالشكل الذي قال عنه انه " جنة صغيرة.

سأله رجل القانون من الجيش العراقي " لماذا تقف تنظر هكذا ؟ فقال مازن له " انني اتمنى العودة الى ذاك الحي .. حينا " ففهم الرجل ما كان يرمي اليه وقال له " بسيطة .. بسيطة .. ايام او اسابيع ثم تعود الامور الى مجاريها مثل ما كانت او احسن من قبل " وضرب رجل الجيش بيده على صدره ثم قال بثقة " اخذها مني".

غير ان مازن لم يشعر بالاطمئنان كثيرا وزاد عليه الامر حرجا حين توجهت مجموعة من اهالي حي العدل من الذين هجروا بصحبة سيارات قوات الامن وهم يمنون انفسهم بالسكن في بيوتهم التي هجروا منها ، غير ان نفرا ضالا خارجا عن القانون اطلق العيارات النارية على الاهالي العائدين فجرح منهم عدداً وعادوا ادراجهم الى المساكن المؤقتة في حي الحرية.

مازن لم يفقد الامل وهو يتطلع الى الشارع الفاصل بين الحرية والعدل فقد بدأت السيارات تروح وتجيء فيه ، ونقاط التفتيش توزعت على طوله وهناك دعوات بدأ يطلقها اهالي منطقته بالعودة ثانية الى السكن لان الامور تتجه نحو السلام والأمان.

الاتصال الهاتفي الذي جرى بين مازن وصديقه عمار من سكنة حي العدل عزز الثقة في روحية مازن خصوصا بعد ان اخبره بان الذين اطلقوا النار مجموعة صغيرة تحرس احد البيوت هي فعلا خارجة عن القانون وهي الان مطاردة من قبل القوات الامنية.

في حي الجهاد يقع بيت اخيه ابي مصطفى والذي اخبره من خلال اتصال هاتفي بان الامور في منطقتهم اتجهت نحو السلام والأمن واقيمت في احد الجوامع صلاة موحدة بل ان الاهالي تبادلوا التزاور واقيمت لهم ولائم الطعام فرحة بعودتهم.

وسمع مازن بان الامور في حي الفضل جرت مثلما حصل في حي الجهاد . وقد كانت هذه الاخبار مبعث امل وشعور بالراحة في نفسه حتى وان لم يتحقق حلم العودة بعد .

وعندما يأتي الليل وينصرف مازن الى متابعة تطورات خطة فرض القانون من خلال شاشة التلفاز يشعر بالسعادة لان الخطة مستمرة في تصاعدها بتشديد قبضة رجال القانون على العصابات المجرمة التي ارادت ان توقف الحياة.

والان فأن مازن وكلما اصبح الصباح واراد ان يذهب ليتزود بمنظر حركة السيارات القادمة او الراحلة في الشارع الجميل الذي يفصل بين حي العدل وحي الحرية.. يتزود بهذا المنظر كي يزداد املا بالعودة الى دياره.